[٦]

تبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها علي سلوك التنمر

إعداد

د. إيمان أحمد صالح حشاد
مدرس بقسم العلوم النفسية
كليةالتربيه للطفوله المبكرة
جامعة مدينة السادات

د. هبه حسن حسن إبراهيم
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

تبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها علي سلوك التنمر

د. إيمان أحمد صالح حشاد*، د. هبه حسن حسن إبراهيم **

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي بناء برنامج لتبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها علي سلوك التنمر، حيث شغف الأطفال للقصص بكل أنواعها لما تضفيه من خيال وإثارة علي العالم الحقيقي فتجذب كل الأطفال بمختلف الأعمار وبالمزج بينها وبين الحركة جمعت ما بين العقل والجسد حيث بث الحماس والحيوية والنشاط في نفس الطفل أثناء أداء أنشطة البرنامج، وتناولت الدراسة الحالية بعض المفاهيم العصرية التي حددت استمارة استطلاع الرأي اتفاق المعلمات وأولياء أمور الأطفال عليها بنسب مرتفعة منها (العنصرية– الأرهاب والتطرف– التحرش الجنسي– العولمة) وتم إكسابها لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتبسيطها وتقسيم كل مفهوم رئيسي إلي عدد من المواقف التي تناولتها كل قصة وتحويلها إلي أداء تمثيلي حركي التي حققت المتعة للطفل، وتم تحليل مواقف القصص وربطها بسلوك التنمر التي يظهر واضحا في رد فعل الأطفال تجاه مواقف القصص والمفاهيم العصرية موضع الدراسة مما أثبت فاعلية البرنامج المستخدم وملائمة القصة الحركية في تحقيق المعرفة وتبيسيط المفاهيم التي تطرأ علي العصر وتبدو معقدة لطفل الروضة وتقديمها

* مدرس بقسم العلوم النفسية– كليةالتربيه للطفوله المبكرة– جامعة مدينة السادات.

** مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية رياض الأطفال– جامعة دمنهور.

بشكل ملائم مما كان له أثر فعال علي خفض سلوك التنمر وتقليل السلوك العدائي تجاه الأخرين خاصة أن الحركة ساعدت علي التخلص من الحركة الزائدة والطاقة الكامنة المسببان لسلوك التنمر وحققت فروض الدراسة دلالاتها عند مستوي ٠.٠١.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في التطبيق العملي للبرنامج، وذلك باستخدام القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم االعصرية، ومقياس سلوك التنمر (أدوات الدراسة)، وكان من أبرز نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم علي القصة الحركية لتبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة وخفض سلوك التنمر. وقد أوصت الدراسة بضرورة تناول العديد من المفاهيم العصرية التي لم تتناولها الدراسة الحالية وربطها بسلوك الطفل.

لذلك نأمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير المنهج المتبع لتعليم طفل الروضة، والحرص علي تناول المفاهيم العصرية وتغطيها في دراسات بحثية مسقبلية تغطي جوانب أخري لم تشملها الدراسة الحالية.

Study Summary:

The current study aimed to build a program to simplify some of the modern concepts to the kindergarten child by using the story of kinetics and its impact on the behavior of bullying, where the children's passion for stories of all kinds bring the imagination and excitement the real world that's attract all children of different ages , and when we make combination between the story and the movement we make addition between mind and body And instills enthusiasm and vitality in the hearts of children while they performing the activities of program.

The current study examined some of the modern concepts that Select according to Highest approval rate on the form of opinions reconnaissance from teachers and parents of children, they are concepts (racism, terrorism and extremism, sexual harassment, and Globalization) it has been teaching to kindergarten children by using the kinetic story And division each major concept into a number of positions dealt with each story and transformed it to a representative performance dynamic that has been fun for the child, and analyzed the positions of stories then linked to the behavior of bullying, which is evident in the reaction of children on the stories of modern concepts under study, which proved effective of the program used and appropriate The story is kinetic in the realization of knowledge and simplifying the concepts of the age and look complex to the kindergarten child and provide them appropriately, which has an effective on reducing the behavior of bullying and reduce the behavior of hostility towards others, especially that the movement

helped to get rid of excess movement and latent energy causing the behavior of bullying and has achieved the study hypotheses significance at the level of 0.01.

The study was based on the semi-experimental, one-group approach to the practical application of the program, using the tribal and remote measures to test the modern concepts and the measure of behavior of bullying (study tools). The most important results of the study were the effectiveness of the program based on the kinetic story to simplify some modern concepts of kindergarten. The study recommended the need to address many of the modern concepts that were not covered in the current study and linked to the behavior of the child.

Therefore, we hope that the results of the present study will contribute to the development of the curriculum used to teach kindergarten children, and to take care of modern concepts and cover them in future research studies covering other aspects not covered by the present study.

مقدمة:

أن المجتمع المصري في ظل العولمة والانفتاح علي الغرب طرأت عليه مفاهيم جديدة وغريبة، فمايمر به مجتمعنا هذه الأيام من معاناة وتفكك وتدهور في الاخلاق وخاصة بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو يمكن معالجته إذا تناولنا هذه بعض هذه المفاهيم الغريبة بالدراسة والتحليل والمعاجة لتبسيطها وتعليمها للطفل الذي هو نواه المجتمع ومستقبله وبيان اثر ذلك علي معاملاته داخل مجتمعه وخاصه علي سلوك التنمر.

حيث ان مرحلة الطفوله المبكرة مرحلة تربوية وتعليمية ونفسيه هامة ومميزة لها اهدافها وفلسفتها التربوية، ويوليها علماء النفس والتربية اهمية خاصة كونها مرحلة مهمة تكتمل فيها شخصية الطفل الاجتماعية وتتحدد فيها سماته الشخصية، فعلى هذا الاساس يجب على المربين والتربويين في هذه المرحلة خاصة استعمال اساليب التعليم المختلفة لرعاية وتعليم الطفل وتهيئة الأجواء المناسبة لتربيته وتنشأته في مجتمع صحي، ومن تلك الاساليب الممكن استخدامها مع الطفل في هذه المرحلة العمرية هو اسلوب القصة الحركية.

القصة الحركية واحدة من الاساليب المهمة من حيث انها نشاط تمثيلي قصصي أي اعطاء الطفل النشاط في صورة حركة مشوقة قصصية تجعله يقبل عليه ويستمتع به، ومثل هذا النشاط يتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على المفاهيم الجديدة المطروحة والمتداولة في المجتمع، والتي يراها في وسائل الاعلام ويتحدث عنها لأخرين امامه مما يثير فضوله ويدعوه الي محاوله استكشافها، ويمكننا ان نستشعر ميل الطفل الى القصص فنحكي له قصصاً تشمل المفاهيم العصرية

المتداولة حوله في صورة حركات فيتفاعل مع القصة ويندمج فيها ويشبع فضوله ويصل اليه المفهوم بشكل ايسر واسرع.

أوضحت نتائج الدراسات والبحوث السابقة أن القصة الحركية تلعب دورا مهما في اكتساب الطفل العديد من المفاهيم والمهارات والقيم والمعارف المختلفة، ومنها دراسه هبه عبد المجيد عبد الله ٢٠٠٧ بعنوان فاعليه القصه الحركيه في تنميه بعض القيم الأخلاقيه لدي طفل الروضه واظهرت النتائج ارتفاع اداء الاطفال علي مقياس القيم الأخلاقيه وخاصه قيمه التسامح، ودراسة شيماء محمد عبد الستار علي ٢٠١٣ بعنوان " فاعلية القصة الحركية فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الإجتماعية والتي هدفت الي إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الإجتماعية عند طفل الروضة من خلال برنامج قصه حركيه وأوضحت النتائج فاعليه برنامج القصة الحركية فى إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الإجتماعية لطفل الروضة، ودراسه عماد الدين عبد الحكيم ابراهيم يوسف ٢٠١٧ بعنوان " تاثير برنامج قصه حركيه بالصور المتحركه علي تنميه بعض المهارات الأساسيه والقيم الخلقيه للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم " والتي ساهمت بشكل ايجابي في تنميه المهارات الأساسيه وبعض القيم الخلقيه لدي الاطفال المعاقين ذهنيا.

انطلاقا مما سبق رأت الباحثتان أن القصة الحركية هي الأنسب لموضوع الدراسة الحالية حيث التنوع مابين القصة والحركة والموسيقي وذلك لملائمة الفروق الفردية بين الأطفال والتأكيد علي المعارف والمهارات والقيم التي يمكن من خلالها إكسابهم بعض المفاهيم العصرية في صورة مبسطة ومشوقة بالاضافة لتوعية الطفل بحقوقه وواجباته

تجاه المجتمع لبناء شخصيه سوية متزنه وجعله قادرا علي التعامل والتوافق داخل المجتمع والذي يتوقع معه التأثير علي سلوك التنمر بين الاطفال ايجابيا وتقليل حدته.

مشكلة الدراسة:

استشعرت الباحثتان المشكلة في بادئ الامر من خلال خبراتهما الشخصية كأمهات ثم الدراسة والمناقشات العلمية والمراجع، أيضا اتضحت مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية القصه الحركيه في تبسيط المفاهيم والقيم للأطفال، كما تبلورت الفكرة من خلال ماجاء في العديد من الوثائق الدولية والعربية والمصرية التي تشير إلي أهمية التثقيف والتوعيه بالنسبة للطفل، وحقه في الحصول عليه، ويؤكد ذلك نص الفقرة السابعة من عقد حماية الطفل المصري ورعايته (١٩٨٩– ١٩٩٩) من: "إعطاء الطفل المصري نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب، وفنون، ومعرفة وإعلام" (مرفت مرسي، ١٩٩٦، ٢٠)، بالاضافه الي دراسه عن سلوك العنف والتنمر بين الاطفال والتي قامت بها كل من المجلس القومي للطفولة والأمومة واليونيسف عام ٢٠١٥، وشملت ثلاث محافظات مصريه، واظهرت أن أعلى مستوى من العنف يواجه الأطفال يحدث في المنزل، تليه المدرسة، كما رصدت الدراسة أن من ٢٩% إلى ٤٧% من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين ثلاثة عشر إلى سبعة عشر عاماً قالوا إن العنف الجسدي بين الأقران كان أمراً شائعاً، الامر الذي دعا الباحثتان الي التفكير في توعيه الاطفال لتقليل حده سلوك العنف والتنمر

ونبذه بدءا من سن الروضه وهي السن التي يسهل فيها تعديل السلوك وتهذيبه.

لكن رغم ذلك وحسب علم الباحثتان توجد ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إكساب بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة وخاصه المفاهيم المعنيه بالتغيرات العصريه الحديثه والتي لها تأثير علي هويه وانتماء الطفل وتوافقه الاجتماعي.

بعد عدة مناقشات عن الاحوال المجتمعية وبعض المفاهيم الجديدة التي طرأت علي المجتمع المصري والتي تثار حول اطفالنا ولا نستطيع شرحها لهم والتي قد تكون سببا في حدوث سلوك عنف وتنمر بين الاطفال لاختلاف المفاهيم والثقافات لديهم، حددت الباحثتان مشكلة الدراسة ومحاولة حلها وذلك عن طريق تبسيط بعض تلك المفاهيم العصرية المتداولة للأطفال في الروضه باستخدام القصه الحركيه ورصد تأثير ذلك علي سلوك العنف والتنمر لديهم.

لتحديد تلك المفاهيم قامت الباحثتان بعمل حصر لاكثر المفاهيم العصرية بروزا وتداولا في الوقت الحالي وتم وضعها في استمارة استطلاع رأي لعرضها علي عينه عشوائية من بعض معلمات روضات وأولياء الأمور بعض مدارس وسط القاهرة التابعة لادارة عابدين التعليمية للوصول لأكثر تلك المفاهيم أهمية وتداول في الفترة الحالية امام طفل الروضة وأسفرت نتائج تلك الدراسة الاستطلاعية عن ما يلي:

- الاتفاق علي مفهوم العولمة بنسبة ٩٠%.
- الاتفاق علي مفهوم التحرش الجنسي بنسبة ٩٥%.
- الاتفاق علي مفهوم العنصرية بنسبة ٩٣%.
- الاتفاق علي مفهوم الارهاب والتطرف بنسبة ٩٧%.

من خلال ما سبق وجدت الباحثتان ضرورة إجراء هذه الدراسة لاكساب طفل الروضة تلك المفاهيم المتفق عليها بنسب عالية بعد استطلاع الرأي السابق والذي اتفقت الباحثتان علي ان تتناول هذه الدراسة تبسيط المفاهيم التي حصلت علي نسبه اعلي من ٩٠ % من نتائج الاستطلاع ويكون ذلك باستخدام القصة الحركية كوسيلة فعالة ومشوقة مع الطفل وبيان اثر ذلك علي سلوك العنف والتنمر.

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وهو:

- ما مدي فاعلية برنامج مقترح قائم علي القصة الحركية لتبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة وما اثر ذلك علي سلوك العنف والتنمر لديهم؟

يشتق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالآتي:

- س١: ما هي المفاهيم العصرية المراد إكسابها لطفل الروضة؟
- س٢: ما مدي فعالية استخدام القصة الحركية في تبسيط تلك المفاهيم لطفل الروضة؟
- س٣: هل يوجد أثر لتبسيط تلك المفاهيم للطفل باستخدام القصة الحركية علي سلوك العنف والتنمر؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على بعض المفاهيم العصرية المتداولة في المجتمع وتبسيطها لطفل الروضة من خلال :

١- تحديد اكثر المفاهيم العصرية تداولا في المجتمع المصري في الاونة الاخيرة.

٢- تطبيق اسلوب القصة الحركية مع الاطفال لتبسيط تلك المفاهيم.

٣- بيان اثر تبسيط المفاهيم للطفل باستخدام القصة الحركية علي سلوك العنف والتنمر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التأثير الفعال للتعليم بتطبيق اسلوب القصة الحركية مع طفل الروضة، وخطورة هذه المرحلة في إكساب الطفل العديد من المفاهيم التي تؤثر علي جوانب الشخصية والمعاملات المجتمعيه ويصعب تغيرها فيما بعد، كما تزداد تلك الأهمية خاصة في الفترة الحالية بعد دخول مفاهيم جديدة وغريبة علي المجتمع المصري والتي من شأنها التأثير سلبا علي اطفالنا واحداث بعض سلوكيات العنف والتنمر فيما بينهم، فكان لابد من التدخل للإقلال من هذا التأثير السلبي وتنمية وتدعيم الجانب الايجابي لتلك المفاهيم بأسلوب قريب ومحبب ومشوق لاطفالنا، ولاشك أن هذا ينطوي علي أهمية كبيرة للدراسة الحالية علي الوجهتين النظرية والتطبيقية.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المفاهيم العصرية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس سلوك العنف والتنمر لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، حيث إستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبى للتعرف على فاعلية استخدام القصة الحركية (كمتغير مستقل) في تبسيط واكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العصرية (كمتغير تابع اول) وبيان أثره علي سلوك العنف والتنمر لدي الطفل (كمتغير تابع ثان)، وقد تم التصميم التجريبى لمجموعة واحده باستخدام القياس القبلي والبعدي لهذه المجموعة.

عينة الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بخصائص العينة العشوائية والتي تم اختيارها من روضة مدرسه ليسيه الحريه بباب اللوق التابعه لادارة عابدين التعليميه بوسط القاهرة وعددهم (١١٠ طفلا وطفلة) تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات وبعد تحقيق التجانس واستبعاد الاطفال متكرري الغياب وعمل تطبيق قبلي لمقياس سلوك العنف والتنمر اقتصرت العينة علي "٣٦" طفلا وطفلة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الجغرافية:** تم اختيار العينة الحالية من محافظة القاهرة، من أطفال إحدي الروضات بإدارة عابدين التعليمية.

- **حدود البشرية:** تقتصر العينة على (٣٦) طفلا وطفلة من أطفال المستوي الثاني الملتحقين بروضة مدرسه ليسيه الحريه بباب اللوق التابعه لادارة عابدين التعليمية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج للدراسة الحالية خلال الفصل الدراسى الثاني من العام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦م بدءا من (٣/١٣/ ٢٠١٦م) إلي (٢٠١٦/٥/١٩م) لمدة(١٠ أسابيع)حوالي شهرين ونصف تقريباًعلى مدى ثلاث أيام في الأسبوع.

أدوات الدراسة:

١- استمارة استطلاع رأي لحصر المفاهيم العصرية **(إعداد الباحثتان)**.

٢- مقياس سلوك العنف والتنمر لطفل الروضة **(إعداد الباحثتان)**.

٣- مقياس المفاهيم العصرية المصور لطفل الروضة **(إعداد الباحثتان)**.

٤- برنامج مقترح قائم علي القصه الحركيه لتبسيط بعض المفاهيم العصريه للطفل الروضه من ٥ : ٧ سنوات **(إعداد: الباحثتان)**.

مصطلحات الدراسة:[ل]

- **المفاهيم العصرية:** هي بعض المفاهيم المستحدثه والتي تم تداولها في الاونه الاخيرة قبل وبعد الثورات العربيه بين المجتمع المصري وبعض المجتمعات العربيه نتيجه لحدوث تغيرات سياسيه واقتصاديه واجتماعيه وتكنولوجيه اثرت في سلوكيات الافراد مثل (العولمه، التحرش الجنسي، العنصريه....الخ). (تعريف اجرائي).
- **القصة الحركيه:** هي ترجمه احداث قصه ما الي حركات متعدده ومتنوعه وقد تكون علي هيئه تمرينات رياضيه او حركات مفرده وهي

نوع من انواع التعبير الحركي للطفل والذي يعتبر لغه جديده للتعليم والتواصل مع الغير (التعبير الحركي للطفل ايمان حشاد ٢٠١٥، ١١).

- سلوك العنف والتنمر لدي الاطفال : هو شكل من أشكال الإساءة والإيذاء موجه من قبل طفل أو مجموعة نحو طفل أو مجموعة تكون أضعف (في الغالب جسديا)، وهو من الأفعال المتكررة على مر الزمن والتي تنطوي على خلل (قد يكون حقيقيا أو متصورا) في ميزان القوى بالنسبة للطفل ذي القوة الأكبر أو بالنسبة لمجموعة تهاجم مجموعة أخرى أقل منها في القوة (وكيبيديا).
- وتتبني الباحثتان تعريف (إيمان خميس،دعاء أحمد :٢٠١٠) لسلوك التنمر بأنه " الهجوم البدني أو اللفظي أو الإيمائي الصريح تجاه الضحايا بحيث يكون مشتملا علي التهديد والتعامل الجسدي المعتمد علي القوة البدنية وتعبيرات الوجه والكلمات الإيمائية التي تحمل معاني تسبب الضيق والألم للضحايا الذين لا يعتبرون معرضين أو مثيرين أخرين لفعل هذا السلوك معهم" (إيمان خميس،دعاء أحمد :٢٠١٠، ٥٣٠).

خطوات الدراسة:

تتلخص خطوات الدراسة الحالية فيما يلى:

١- دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التى اشتملت عليها الدراسة الحالية، وذلك بمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة.

٢- تصميم الأدوات الخاصة بالدراسة الحالية.

٣- اختيار عينة الدراسة الحالية، وتحقيق التجانس بين أفراد العينة.

٤- تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة.

٥- تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة التى تناسب أهداف وطبيعة الدراسة

٦- تفسير النتائج فى ضوء الإطار النظرى والبحث والدراسات السابقة.

٧- وضع التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج الدراسة.

الأساس النظري للدراسة:

النظريات التي اعتمدت عليها الدراسة:

نجد أن نظرية بياجيه Jean Piaget تعتمد على نفس المفاهيم التي تميزت بها نظريته في النمو العقلي المعرفي للطفل وهي: التوازن الداخلي بالتكيف والموائمة، التمثّل... وعلى استنادا بتقسيمه لمراحل النمو العقلي للطفل- انطلاقا من المرحلة الحسية الحركية، مرورا بمرحلة التفكير التصوري (ما قبل العمليات) التي تنقسم بدورها إلى مرحلة ما قبل المفاهيم ومرحلة ما قبل العمليات، إلى مرحلة الذكاء المجرد (العمليات الشكلية بعد المرور بمرحلة الذكاء المحسوس (العمليات المحسوسة)- قام بياجيه بتقسيم مراحل نمو المفاهيم إلى ثلاث مراحل هما:

١- المرحلة التمهيدية: وتسمى أيضا مرحلة اللعب، وفيها يقوم الطفل باللعب بعناصر المفاهيم، ذلك لأنه "لا يمكن تكوين المفاهيم قبل أن يقوم باللعب مطولا بعناصرها" ويتميز هذا النشاط بأنه غير منظم ويحدث بدون أي هدف، كما أن الطفل يتمتع بحرية التجريب، وتسمى ألعاب هذه المرحلة بالألعاب التمهيدية.

مجلة الطفولة والتربية – العدد السادس والثلاثون – الجزء الأول – السنة العاشرة – أكتوبر ٢٠١٨

٢- المرحلة الثانية: تكون نشاطات هذه المرحلة موجهة أكثر ويبدأ الطفل بتحديد أوجه الشبه بين الأشياء وتجميعها مع بعضها، لكن في غياب وعي واضح بما يقوم به، وتسمى ألعاب هذه المرحلة بالألعاب المهيكلة .

٣- المرحلة الثالثة: يتم فيها، وبتطبيقات مناسبة، تكون صورة للمفهوم بالفهم، ليتمّ تثبيت وتطبيق المفاهيم من خلال الألعاب تطبيقية.

يختلف نوع الألعاب التي يمارسها الطفل في كل مرحلة باختلاف المفاهيم، كما أن المرحلة الأخيرة التي تنتهي بتطبيقات تسمح بتثبيت المفهوم وتطبيقه في مواقف مختلفة، لا يعني نهاية العملية، إذ أن هذه التطبيقات تولد مفاهيم جديدة، وبذلك دورة جديدة لتكوين المفاهيم (هبه حسن، ٢٠١٦، ٢٠) نقلا عن (هدي قناوي وحسن عبد اللمعطي: ٢٠٠١، ٤٥٧).

وقد اعتمدت الباحثتان بشكل رئيسي علي نظرية بياجيه في بناء المفاهيم المعرفية وتحقيق المراحل السابقة من أجل تثبيت المفاهيم العصرية في ذهن الأطفال خاصة أنها مفاهيم مجردة.

الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة:

يتم تناول الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال ثلاث محاور:

- المحور الأول: المفاهيم العصريه ماهيتها وطرق اكسابها لطفل الروضه.
- المحور الثاني: القصة الحركيه.
- المحور الثالث: سلوك العنف والتنمر.

المحور الاول: المفاهيم العصريه وطرق اكسابها لطفل الروضه:

ماهيه المفاهيم العصريه:

اتفقت الباحثتان علي تعريف اجرائي لمصطلح المفاهيم العصريه وهو عباره عن " بعض المفاهيم المستحدثه والتي تم تداولها في الاونه الاخيرة قبل وبعد الثورات العربيه بين المجتمع المصري وبعض المجتمعات العربيه نتيجه لحدوث تغيرات سياسيه واقتصاديه واجتماعيه وتكنولوجيه اثرت في سلوكيات الافراد مثل (العولمه، التحرش الجنسي، العنصريه، العنف والتطرف) وتختص هذه الدراسه بأربع مفاهيم عصريه اتفقت عليها الباحثتان بعد اجراء استطلاع رأي لأكثر المفاهيم تداولا في الاونه الاخيره بنسبه ٩٠ % فاكثر، وفيما يلي توضيح لهذه المفاهيم.

مفهوم العولمه:

العولمة ترجمة للمصطلح الإنجليزي Globalization وهي تعني إكساب الشيء طابع العالمية(منصور المطيري ١٩٩٩)، وهي مشروع حضاري غربي متكامل البنيات، أوجده التلاقي بين التطلعات والحاجات الغربية من جانب، والإمكانات المادية الهائلة التي أوجدتها الطفرات الكبيرة في تقنيات الاتصال والمعلومات والصناعات المتقدمة من جانب آخر (أحمد التويجري، ٢٠٠٠، ٣٨).

العولمة كما يراها الكثير من المفكرين والكتاب هي سيطرة وغلبة ثقافة من الثقافات على جميع الثقافات في العال (بربر الساده: ٢٠٠٠، ٦).

هناك من فرَّق بين العالمية والعولمة، فقال إن (العالمية تفتُّح على العالم، وعلى الثقافات الأخرى، واحتفاظ بالخلاف الآيدولوجي، أما

العولمة فهي نفي الآخر، وإحلال للاختراق الثقافي محل الصراع الآيدولوجي.) محمد الجابري: ١٩٩٩، ١٥).

مفهوم التحرش الجنسي:

في قاموس اللغه العربيه تعني كلمه تَحَرَّشَ اي تعرَّض له ليُثيرَه، ليستَفِزَّه علي سبيل المثال تحرش الولد بزملائه ليضايقه، وهو يعني اي لفظ او فعل غير لائق وغير مرحب به يحمل دلالات جنسية تجاه شخص آخر يتأذي منه ولا يرغب فيه ويجبر عليه (cook وويكيبديا).

مفهوم العنصريه:

يقصد بتعبير "التمييز العنصري" أي تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفصيل يقوم علي أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الاثني ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، علي قدم المساواة، في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة.(الاتفاقيه الدوليه)

مفهوم الارهاب والتطرف:

معنى الإرهاب لغة: في معجم مقاييس اللغة رهب اي خوف، وفي المعنى الاصطلاحي حدده مجمع الفقه الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي في دورته السادسة، المنعقدة في شوال ١٤٢٣هـ ((الإرهاب هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان في دينه ودمه وماله وعقله وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور ٱلحرابة، وإخافة السبيل،

وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم، أو حريتهم، أو أمنهم، أو أقوالهم للخطر.

اما معنى التطرف لغة طرف اي حد الشيء وحرفه، والمراد به في الاصطلاح التشدد في الأمر في غير محله، فهو بمعنى التنطع والغلو الذين ورد النهي عنهما في السنة النبوية (رابطة العالم الإسلامي المجمع الفقهي الإسلامي: ٢٠٠٣).

نمو المفاهيم وتطورها:

- لا تنشأ المفاهيم فجأة بصورة كاملة الوضوح، ولا تنتهي لدى الفرد عند حد معين، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت.
- كلما زادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه على أمثلة إضافية له، كلما تكشف لديه المزيد من الخصائص عنه، وتعرف على العلاقات التي تربطه بمفاهيم أخرى.
- مما يلاحظ على نمو المفاهيم وتطورها، أنها لا تنمو وتتطور بمعدل واحد، وإنما تختلف في درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه.
- المفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة. يرجع السبب إلى استخدام الخبرات المباشرة، والأمثلة الحسية في تشكيل المفاهيم المادية، في حين تتشكل المفاهيم المجردة بالاعتماد على الخبرات البديلة، والأمثلة الرمزية.

طرق اكساب المفاهيم لطفل الروضه:

تلخص الباحثتان أهم طرق إكساب المفاهيم والتي تم تقديمها بالبرنامج بصور مختلفة كالأتي: القدوة الحسنة والنموذج: وهى أهم الطرق التى تساهم فى تحقيق أهداف تعليم الطفل المفاهيم بإعتبار الآباء ومعلمات الروضة قدوة فى السلوك والتعامل السوى مع الأطفال.

- **الخبرة المباشرة:** وذلك من خلال تفاعل الأطفال المباشر مع االمفاهيم ومواقفها الحقيقية مما يوفر الأساس المادي المحسوس لتعلم المفاهيم والحصول على المعلومات والحقائق من خلال الاكتشاف وحب الاستطلاع.

- **المحاكاة ولعب الأدوار:** من خلال توفير مواقف تعليمية بأساليب غير تقليدية يسند فيه لكل طفل دوراً معينًا يماثل الأدوار الحقيقة التى يقوم بها الأفراد الحقيقين مما يساعد فى غرس القيم والاتجاهات لدى الطفل وتوفر ذلك في "تمثيل القصص محور الدراسة"

- **المشاركة بالأنشطة:** ويتم ذلك من خلال مشاركة الأطفال بالنشاطات المستمدة من خبراتهم السابقة، مع مراعاة مستوى نضجهم ومعرفتهم، فتلك الأنشطة تعتبر من أفضل الوسائل لتحقيق أهداف تعلم المفاهيم الجديدة وإثراء معارف الطفل، فالمشاركة تساعد هؤلاء الأطفال على:

أ- إكتساب المعلومات والمعارف عن النشاط الذي يقومون به.

ب- إكتساب مهارات يدوية عن طريق إستخدام الأجهزة والأدوات والمواد.

ج- إكتساب اتجاهات ومواقف وعادات وقيم وسلوكيات مرغوب بها.

د- تنمية مهارات التفكير العلمي، مثل الملاحظة الدقيقة، والقياس، وجمع البيانات، والتمييز، والتصنيف.

ومن تلك الأنشطة االمتمثلة بالبرنامج التى يمكن للأطفال المشاركة بها:

- القيام بحملات توعية "لا للعنف"، "لا للتحرش".
- عمل فريق لتحقيق المحبة والألفة بين المختلفين والمتخاصمين.
- إجراء مسابقات حول أفضل الفرق الحركية في أداء القصص.
- **استراتيجية الرسوم الرمزية (الكاريكاتير):** وهى تحمل في طياتها رسائل لها معنى، حيث تترك للقارئ أو المشاهد حرية التفسير، وقد تكون مثل هذه الرسوم أحياناً أبلغ في توصيل الرسالة من مقالات بأكملها، وللكاركاتير أهمية بالغة في تطوير مهارة التفكير
- **الحوار والمناقشة:** نشير الى أهمية الحوار والمناقشة كإستراتيجية للتعليم حيث أنه يساعد على تنظيم التفكير، والحث على البحث وجمع المعلومات، وهى تسمح بحرية التعبير عن الرأى وحل المشكلات.

وقد حرصا الباحثتان علي التنوع بين هذه الطرق بشكل يدعم استراتيجية القصة التي تم الاعتماد عليها بشكل رئيسي في توصيل المفاهيم العصرية (موضع الدراسة) وتم دعمها بالحركة التي هي أساس نشاط الطفل وتفاعله مع الأنشطة والتي أثرت البرنامج ويسرت تبسيط المفاهيم المجردة وتكوينها لدي الأطفال مثل "مفهوم العنصرية".

المحور الثاني: القصه الحركيه وانواعها ومعايير اختيارها:

حظيت القصة الحركية بأهمية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم والتعلم، إذ تعد من أهم الأدوات في بناء الثقافة، وتشكيل الوعي لدي الطفل باعتبارها أقوى عوامل استثارته، وأكثر الفنون الأدبية ملائمة لميوله، ونظراً لما تقدمه من أفكار وخبرات وتجارب في شكل حي معبر، وشائق، ومؤثر ؛ فإنها تعمل علي تطوير الطفل ثقافياً، لما تحمله إليه من أفكار ومعلومات لغوية، وعلمية، وتاريخية، وجغرافية، وفنية، وأدبية، ونفسية، واجتماعية، فضلاً عن التطور الخلقي واكتساب القيم الإيجابية. والقصة الحركية هي القصة التي تتطلب من الأطفال التعبير بالحركة وما تشتمل عليه من معان وحركات تساعد علي زيادة إدراكهم العام.

وتعرف القصة الحركية بأنها: "مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، يرويها المعلم للأطفال ويطلب منهم تخيل وتقليد هذه الأحداث بواسطة الحركة مع امكانية استخدام الصوت أحيانا ".

تعتبر القصة احد الأساليب المشوقة والمثيرة للطفل في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة لما يشعر فيها من القرب والالتصاق في كيفية وأسلوب تنفيذها، حيث تتفق مع ميوله الحركية والفكرية، والقصة الحركية تساعد المعلم على توصيل المفاهيم وغرس القيم والمثل والعادات التربوية الصحيحة التي تسود المجتمع ويبغي نشرها وتهذيبها من خلال ممارسة عمليات مقننة مدروسة تسعى لتحقيقها أحد الأهداف المرجوة من المدرسة.

معايير اختيار القصة الحركية:

- أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل، وبذلك يمكنه أن يتخيل أحداثها، ويقلد أبطالها.
- أن يختار موضوع القصة بحيث تشتمل على معلومات تفيد الأطفال من خلال توجيهات المعلمة وملاحظتها وتعليقاتها الهامة التي تعطيها للأطفال أثناء القصة، والتي تعمل على تربيتهم، وزيادة معلوماتهم الوطنية والتاريخية والثقافية.
- لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فإنه يجب اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المفاهيم المختلفة فتشمل القصة على معلومات في الحساب، وفي اللغة، وفي العلوم الاجتماعية، وبذلك تكون نظرة الطفل متكاملة فيحصل على معلومات، ومعارف في المجالات المختلفة.
- أن يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في النشاط.
- يجب تحديد أغراض القصة في كل المجالات البدنية والاجتماعية والعقلية، فالأغراض البدنية تعمل على تحسين الصفات البدنية مثل السرعة والقوة والرشاقة والتحمل، وكذا تنمية المهارات البدنية الأساسية من مشي، وجري، ووثب، وتسلق، ورمي.

أنواع القصص الحركية:

هناك نوعين رئيسيين للقصة الحركية، هما:

١. قصة حركية موسيقية غنائية:

ويسودها الإيقاع، وهذا الإيقاع يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها هذه القصة، وهذا النوع مفضل في المراحل

الأولى من حياة الطفل حتى سن الرابعة، ولكن بالطبع يمكن استخدامه مع الأعمار الاكبر من ذلك حسب الهدف منها.

قصة حركية تمثيلية:

وهي مناسبة للطفل بعد سن الرابعة وما فوق، حيث أن هذا النوع من القصص يعتمد كثيراً على خيال الطفل وميلهم الشديد لتقليد كل ما يحيط بهم (جيليم ديلسون: ٢٠٠٠، ٢١١)، (نتالي باكو: ١٩٩٥، ٥٩)، (صالح سعد: ١٩٩٥، ٢٥– ٢٧)، و(ايمان حشاد:٢٠١٥، ١٥).

المحور الثالث: سلوك التنمر انواعه ومكان حدوثه:

يعرف التنمر بأنه "سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومه والاستمراريه من جانب المتنمر لالحاق الاذي بفرد اخر (الضحيه او المتنمر عليه).

وتكون هذه الافعال السلبيه لفظيه او جسميه او نفسيه او اجتماعيه بهدف ايذاؤه او مضايقته او عزله عن المجموعه واستبعاده من الانشطه الجماعيه، ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين المتنمر والضحيه (مجدي الدسوقي: ٢٠١٦، ٢٠).

أنواع التنمر: هناك ثلاثة أنواع لسلوك التنمر:

- التنمر اللفظي الذي يشتمل على التنابز بالألقاب أو إهانة شخص ما بسبب خصائص بدنية مثل الوزن أو الطول، أو غيرها من الصفات بما في ذلك العرق أو الميول الجنسيه أو الثقافة أو الدين
- التنمر الجسدي الذي يشمل ضرب أو، خلاف ذلك، إيذاء شخص ما، ودفع أو تخويف شخص آخر، أو إتلاف أو سرقة متعلقاته

- التنمر الاجتماعي الذي يشمل استبعاد شخص آخر باستمرار أو تبادل المعلومات أو الصور التي يكون لها تأثير ضار على الشخص الآخر.

ونود ان نلفت النظر هنا انه إذا حدثت أي من هذه السلوكيات مرة واحدة فقط، أو هي جزء من صراع بين أنداد فهي ليست تنمر.

وهناك انواع اخري تطلق علي التنمر وفقا لطريقه حدوثه كما يلي:

- **التنمر المباشر**: يحدث بين الاطفال المعنيين، في حين تطال الأفعال غير المباشرة أشخاصاً آخرين، على سبيل المثال تمرير الشتائم أو نشر الشائعات.
- **التنمر غير المباشر**: يلحق الضرر في الغالب عن طريق تلويث سمعة شخص آخر اجتماعياً، أو تدمير العلاقات بين الأصدقاء والتأثير على احترام الشخص لنفسه.
- **التنمر العلني**: يشمل الأفعال الجسدية مثل اللكم أو الركل أو التنمر اللفظي الذي يمكن ملاحظته مثل التنابز بالألقاب والسب. والتنمر الجسدي العلني والمباشر نوع شائع من أنواع التنمر. (ويُطلق عليه أحياناً "التنمر التقليدي").

وقد لا يكون التنمر الجسدي العلني هو النوع الأكثر شيوعاً من أنواع التنمر.

- التنمر السرِّي: يمكن أن يكون من المستحيل تقريباً لأشخاص غير مشاركين فيه بطريقة مباشرة التعرُّف عليه. ويمكن أن يشمل التنمر السرِّي تكرار استخدام حركات اليد أو النظرات الوتبدو غريبة أو النظرات التهديدية أو الهمس، أو الاستبعاد أو إعطاء ظهرك للشخص، وتقييد مكان جلوس الشخص أو تحديد مَن يمكنه التحدث إليهم. ويمكن

أن يحدث التنمر الاجتماعي أو اللفظي السرِّي بمكر وأحياناً ينكره الشخص الذي ارتكبه بحجة أنه كان يمزح أو "فعله لمجرد المرَح".

- وقد يكون التنمر سرياً وغير مباشراً، وعادةً مخفياً بتعمُّد، ويصعب جداً على الآخرين رؤيته. ويمكن أن يشتمل هذا النوع من التنمر على نشر التهديد بنشر الشائعات، الابتزاز، سرقة الأصدقاء، إفشاء الأسرار، النميمة، انتقاد الملابس والصفات الشخصية. ويلحق التنمر غير المباشر الضرر في الغالب عن طريق تلويث سمعة شخص آخر اجتماعياً، أو تدمير العلاقات بين الأصدقاء والتأثير على احترام الشخص لنفسه، عن طريق الأذى النفسي أكثر من الأذى البدني.

بيئه التنمر او مكان حدوث التنمر:

يمكن أن يحدث التنمر في أي مكان؛ في المنزل أو في مكان العمل أو في المدرسة. او في النادي او الشارع ويمكن أن يحدث لأي شخص.

كما يمكن أن يحدث التنمر وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت. ويسمى التنمر عبر الإنترنت أحيانا بالتنمر الإلكتروني، فالتنمر على شخص ما على الانترنت من الممكن أن يطلع عليه الكثير من الناس. وتبين البحوث أن الأطفال الذين يتعرّضون للتنمر على الانترنت غالباً ما يتعرّضون له وجهاً لوجه. وهذا يعني أن التعامل بشكل فعال مع التنمر على الانترنت يعني النظر في حالات أخرى أيضاً.- Smokowski , kopasz (2005)- Smokowski , kopasz2- Cook , Sarah gibbered (2012)- Cook , Sarah gibbered (2012)- Smokowski , kopasz (2005): bulling school an overview of types , effects , family.

الدراسات السابقه:

أحدث الدراسات والبحوث السابقة التي اجريت في مجال الدراسة الحالية، وتم تصنيفها وفق الثلاث محاور السابقة كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المفاهيم لطفل الروضة:

١- **دراسة (أسماء علي محمد: ٢٠١١)**: التي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مصادر المعلمة بشعبة رياض الأطفال في إنتاج بعض مصادر التعلم لتنمية بعض المفاهيم لدي طفل ما قبل المدرسة.

٢- **دراسة (مريم ماجد:٢٠١١)**: التي توصلت إلي فاعلية برنامج أنشطة مقترح باستخدام التعلم التعاونى لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدي طفل الروضة.

٣- **دراسة (ريهام ربيع مصطفي العيوطي: ٢٠١٣)**:التي توصلت إلي فاعلية تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤– ٦) سنوات.

٤- **دراسة (أماني عبد المنعم: ٢٠١٤)**: التي توصلت إلي تنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

٥- **دراسة (هبه حسن: ٢٠١٤)**: التي توصلت إلي فاعلية برنامج في الأنشطة المتكاملة لاكتساب طفل الروضة مفهوم الديمقراطية في ضوء استراتيجية التعلم التعاوني.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القصة الحركيه لطفل الروضه:

- دراسة (هبه عبد المجيد عبد الله: ٢٠٠٧): التي توصلت إلي فاعليه القصه الحركيه في تنميه بعض القيم الأخلاقيه لدي طفل الروضه "
- دراسه (امجد وجاسم واخرون:٢٠١٢): التي توصلت إلي تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة "
- دراسه (شيماء محمد عبد الستار: ٢٠١٣): التي توصلت إلي فاعليه القصه الحركيه في اكساب طفل الروضه بعض المفاهيم المرتبطه بالممارسات الاجتماعيه "
- دراسة (منال محمود مرسي: ٢٠١٦): التي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة.
- دراسه (عماد الدين عبد الحكيم يوسف: ٢٠١٧): بعنوان " تأثير برنامج قصه حركيه بالصور المتحركه علي تنميه بعض المهارات الأساسيه والقيم الخلقيه للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم "

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت سلوك التنمر للطفل:

- دراسة (إيمان خميس، دعاء أحمد: ٢٠١٠): التي تناولت التنمر المدرسي وعلاقته بتوكيد الذات لدي عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة.

- دراسة (Jolliffe,D.&Farrigton,D:2011): التي تناولت تدني تعاطف الأطفال المتنمرين حيث وجود علاقة سلبية بين التعاطف وكل أنماط العدوان.
- دراسة (اسامه حميد الصوفي، فاطمه هاشام المالكي: ٢٠١٢): التي تناولت سلوك التنمر عند الاطفال وعلاقته باساليب المعامله الوالديه.
- دراسة (غادة فرغل جابر:٢٠١٤): التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بسلوك التنمر لدي أطفال الروضة.
- دراسه احمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن (٢٠١٥): التي تناولت التنمر المدرسي وعلاقته بدافعيه الانجاز لدي تلاميذ المرحله الاعداديه".

التعقيب علي الدراسات السابقة:

لقد اكدت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة علي فاعلية القصة بشكل عام والقصة الحركية خاصة في جذب وإثارة الطفل لتعلم المفاهيم المختلفة حيث أثرها الفعال علي زيادة الاستيعاب والدافعية والتحصيل المعرفي في عملية التعلم، واتفقت جميع الدراسات علي التحصيل الإيجابي مع مختلف المراحل التعليمية عند استخدام القصة الحركية، لذا اعتمد الباحثتان علي القصة الحركية طفل الروضة لشغفه بالخيال والحركة. وأكدت الدراسات أيضا علي أهمية المفاهيم االمختلفة في تنمية شخصية الطفل وإكسابه المهارات الحيايتية اللازمة لزيادة وعيه وتثقيفه وإدراكه للمجتمع ولاسيما المفاهيم العصرية التي يسمعها من أن لأخر في وسائل الإعلام ويحاول معرفتها ليشبع حب استطلاعه، مما

دعا إلي اختيارها في البحث الحالي ورؤية مناسبتها لبناء شخصية الطفل وإكسابه السلوك الاجتماعي الإيجابي في تعاملاته مع المواقف المختلفة.

وقد جمعت الباحثتان بين القصة الحركية بأثرها الجذاب والشيق في البناء المعرفي والمفاهيم العصرية وطبيعتها المجردة الصعبة لإثراء معارف ومعلومات الطفل ومساعدته علي البناء النفسي والاجتماعي المناسب وبيان أثر ذلك علي سلوك التنمر، الذي لاحظ الباحثتان انخفاض كبير وتلاشي لسلوكياته وتعديل السلوك العدائي تجاه الأخرين بعد إكسابهم المفاهيم العصرية موضع الدراسة، وذلك ما حققه برنامج الدراسة الحالية، والذي لم يجدا الباحثتان علي حد علمهما تشابه بينه وبين أي من الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها أو عرضها.

إجراءات الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة:

اقتصرت العينة على (٣٦) طفلا وطفلة من أطفال المستوي الثاني الملتحقين بروضة مدرسه ليسيه الحريه بباب اللوق التابعه لادارة عابدين التعليمية

جدول رقم (١)

يوضح التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني، ونسبة الذكاء والمستوي الاجتماعي والاقتصادي (ن = ٣٦)

العامل المقاس	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	الدلالة
العمر الزمني بالشهور	٦٩,٧	٢,٦٨	١,٣٢٦	غير دالة
نسبة الذكاء	١٤٦,٨	١٩,٦٥	١,٩٧٩	غير دالة
المستوي الاجتماعي والاقتصادي	٩٩,٨٤	٢,٣٧٤	١,٣٤٩	غير دالة

ثانيا: أدوات الدراسة: وتشمل ما يلي:

١- مقياس المفاهيم العصرية المصور:

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة للوقوف علي مدي ادراك الاطفال للمفاهيم العصريه قيد الدراسه.

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى قياس مستوي ادراك وفهم الاطفال للمفاهيم العصريه (العولمه، التحرش الجنسي، العنصريه، العنف والتطرف).

ب- خطوات تصميم المقياس:

قامت الباحثتان باتباع الخطوات التالية في إعداد هذا المقياس:

١- الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية، والمراجع المختلفة، حيث توصلت الباحثتان إلى بعض بنود المقياس واختيار الصور الملائمة لكل بند.

٢- إعداد المقياس المصور وفقا للسلوكيات التي تم تحديدها بما يتلائم مع خصائص نمو عينة الدراسة الحالية، ومناسبتها للمفاهيم.

٣- وضع بنود المقياس، واختيار الصورالمناسبة لكل بند والذى اشتمل على (٢٤) بند.

٤- قامت الباحثتان بتحديد أساليب الإجابة علي المقياس والتى تنوعت بين الإختيار والتلوين لاعتبارهما من المهارات الملاءمة لطبيعة عينة الدراسة.

٤- بعد تصميم المقياس وإعداده، قامت الباحثتان بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، للتأكد من صلاحيته لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله ولتحديد صدق المقياس.

٥- أجرت الباحثتان بعض التعديلات على المقياس لإعداده في الصورة النهائية، وذلك على ضوء آراء المحكمين المتخصصين، حيث قامت بإعادة صياغة لبعض بنود المقياس، وتعديل بعض الصور لبعض بنود المقياس، هذا وقد اتفق المحكمون على مناسبة وعدد البنود التي اشتمل عليها المقياس ومناسبتها لموضوع الدراسة الحالية وخصائص نمو عينة الدراسة.

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثتان للتعديلات التى أقترحها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثتان بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة للتأكد من مناسبة المقياس وملائمة عدد البنود به ومناسبتها بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال (٥- ٧) سنوات، وقد توصلت الباحثتان من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق المقياس:

صدق المحكمين: اتبعت الباحثتان طريقة استطلاع أراء المحكمين لحساب الصدق بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعقب الإنتهاء من تحكيم الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة حيث كانت نسبة الإتفاق تتراوح بين ٨٥%- ٩٠%.

صدق الاختبار بطريقة التجانس الداخلي:

قامت الباحثتان بتجربة المقياس على عينة (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة(غير العينة)، ومن ثم حساب التجانس الداخلي لمفردات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمفهوم، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بالنسبة لمفهوم العولمة بين (٠.٤٦٠، ٠.٦٩٩)، بالنسبة لمفهوم العنصرية بين (٠.٣٣٠، ٠.٦٥٩)، بالنسبة لمفهوم التحرش الجنسي بين (٠.٥٠١، ٠.٧٦٢)، وبالنسبة لمفهوم الارهاب والتطرف بين (٠.٥٣٩، ٠.٧٩٦) وهذا يشير إلي تمتع المقياس إلي درجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٢)

ويوضح معامل الصدق بايجاد معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار. ن = ٣٠

الأبعاد	معامل الصدق
مفهوم العولمة	٠,٥٩٨
مفهوم العنصرية	٠,٥٦٤
مفهوم التحرش الجنسي	٠,٦٥٠
مفهوم الارهاب والتطرف	٠,٥٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١.

هـ- ثبات المقياس:

قد استخدمت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلي فردية وزوجية لإيجاد معامل الارتباط بين النصفين وجاءت النتائج كما في جدول (٣).

جدول رقم (٣)

يوضح قيم معاملات ثبات مقياس المفاهيم العصرية

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مفهوم العولمة	٠,٨٧	٠,٨٩
مفهوم العنصرية	٠,٩٣	٠,٩٠
مفهوم التحرش الجنسي	٠,٨٥	٠,٨٤
مفهوم الارهاب والتطرف	٠,٨٤	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٩١	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوي ٠,٠١، وهو مستوى دلالة مناسب ويدل على ارتفاع درجة ثبات المقياس.

ز- الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء أراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد بنود في صورتها النهائية (٢٤) بندا، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

٢- مقياس سلوك التنمر لطفل الروضه:

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة للوقوف علي مستوي التنمر لدي الاطفال.

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى قياس سلوك التنمر لدي الاطفال.

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثتان للتعديلات التى أقترحها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفلا من أطفال الروضة بمساعدة معلماتهم وأولياء أمورهم للتأكد من مناسبة المقياس وملائمة عدد البنود به ومناسبتها بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال (٥- ٧) سنوات، وقد توصلت الباحثتان من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق المقياس:

صدق المحكمين: اتبعت الباحثتان طريقة استطلاع أراء المحكمين لحساب الصدق بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعقب الإنتهاء من تحكيم الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة حيث كانت نسبة الإتفاق تتراوح بين ٨٠%- ٨٥%

صدق الاختبار بطريقة التجانس الداخلي:

قامت الباحثتان بتجربة المقياس على عينة (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة(غير العينة)، ومن ثم حساب التجانس الداخلي لمفردات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بالنسبة للتنمر اللفظي بين (٠.٥٧٥، ٠.٧٨٩)، بالنسبة للتنمر الجسدي بين (٠.٥٦٧، ٠.٨٥٦)، وبالنسبة للتنمر بالاستبعاد

الاجتماعي بين (٠.٤٣٥، ٠.٨٦٤) وهي معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من التجانس الداخلي.

جدول رقم (٤)

ويوضح معامل الصدق بايجاد معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار. ن = ٣٠

الأبعاد	معامل الارتباط
التنمر اللفظي	٠,٧٨٣
التنمر الجسدي	٠,٩٠٦
التنمر بالاستبعاد الاجتماعي	٠,٨٦٧

هـ- ثبات المقياس:

قد استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار test retest، وتم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق إعادة تطبيقه حيث طبق على عينة من الأطفال بمساعدة المعلمات وأولياء أمورالأطفال وعددهم (٣٠). ثم أعيد هذا التطبيق بعد ثلاث أسابيع من التطبيق الأول، بعد ذلك تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الأطفال في المرتين الأولى والثانية. وباستخدام معادلة (بيرسون) اتضح أن معامل الارتباط = ٠.٩٤ أى أنه دال عند مستوى ٠.١ وهو مستوى دلالة مناسب ويدل على ارتفاع درجة ثبات المقياس.

ز- الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء أراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد بنود في صورتها النهائية (٣٠) بندا، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

برنامج باستخدام القصة الحركيه لاكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العصرية:

الإطار العام للبرنامج المقترح.

أولا: فلسفة بناء البرنامج المقترح:

أكد كلا من فروبل ومنتسوري وفيجوتسكي وسبنسر وفالون وغيرهما من رواد التعلم في رياض الأطفال علي أهمية بناء خيال الطفل وإثارة ذهنه من خلال اللعب.

ويعد اللعب في هذه المرحلة أساس لنمو العديد من جوانب الشخصية بل أنه محور حياة الطفل؛ مما دفع الباحثتان إلي اختيار القصة الحركية كأساس للدراسة الحالية حيث يتم تقديم المعارف والمعلومات في قالب تمثيلي حركي يهيئ الطفل للعب والانطلاق بحماس وحيوية.

وقد اعتمد البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس وهى كالتالى:

- **أساس فلسفى:** وذلك من خلال الخبرة والمعارف والمعلومات التى سوف تقدم للطفل من خلال البرنامج حول المفاهيم العصرية موضع الدراسة.
- **أساس اجتماعى:** حيث يهتم البرنامج المقترح بتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال من خلال حفض سلوك التنمر والحد من العنف بينهم.
- **أساس سيكولوجى:** حيث يراعى البرنامج سمات وخصائص طفل الروضة النفسية والدوافع لسلوك التنمر ومحاولة إكسابه التفهم والضبط

للنفس وتقبل الأخرين بمختلف شخصياتهم ودياناتهم وثقافتهم والتعامل معهم.

ثانيا: أهداف البرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء أهداف الدراسة، ويكون الهدف الرئيسي للبرنامج هو

توظيف القصة الحركية لاكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العصرية للحد من سلوك التنمر.

وقد اشتملت الأهداف على نوعين (الأهداف العامة– الأهداف الإجرائية).

أ– الأهداف العامة للبرنامج:

- إكساب الطفل الثقافة العامة.
- إكساب الطفل بعض المفاهيم االعصرية مثل: (العولمة– العنصرية– التحرش الجنسي– الارهاب والتطرف)
- تعريف الطفل بمفهوم العولمة.
- اعتياد الطفل اختيار المألوف والمناسب للمجتمع.
- يدرك الطفل الجانب الإيجابي للعولمة.
- تعريف الطفل بمفهوم العنصرية.
- ينبذ الطفل التفرقة العنصرية.
- تعريف الطفل بمفهوم التحرش الجنسي.
- يفرق الطفل بين التحرش اللفظي والجسدي.
- يحمي الطفل جسده من الأخرين.

- يدرك الطفل أن جسده أمانة.
- تعريف الطفل بمفهوم الأرهاب والتطرف.
- يسنكر الطفل الأرهاب وأعمال العنف.
- تنمية بعض قدرات الطفل العقلية كالإدراك والتحليل للمواقف الاجتماعية.

ب- الأهداف الاجرائية:

لقد تم تحديد الأهداف الاجرائية للبرنامج بحيث تكون شاملة للمجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية بما يتناسب مع طبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

أولا: الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف الأطفال علي مفهوم العولمة وأهميتها للمجتمع.
- أن يتعرف الأطفال علي صور الانفتاح علي الغرب.
- أن يستنتج الأطفال سبب التفرقة العنصرية.
- أن يقترح الأطفال حلول لمشكلة الأرهاب والتطرف.
- أن يميز الأطفال بين الأديان السماوية.
- أن يدرك الأطفال العلاقة بين التشدد الفكري أو الديني والتطرف.
- أن يدرك الأطفال فائدة النت ووسائل الاتصال.
- أن يصف الأطفال بعض المواقف والخبرات السابقة بالنت.

ثانيا: الأهداف الوجدانية:

- أن يشعر الأطفال بالمتعة والسرور لآداء أنشطة البرنامج.
- أن يستمتع الأطفال بتمثيل بعض المواقف.

- أن يقدر الأطفال أهمية وسائل الاتصال.
- أن يحترم الأطفال كل الأديان.
- أن يحافظ الأطفال علي جسمه.
- أن يهتم الأطفال بإقامة علاقات اجتماعية مع جنسيات مختلفة.
- أن يغضب الأطفال من سلوك الارهاب.

ثالثا: الأهداف المهارية:

- أن يذكر الأطفال معني العولمة.
- أن يقوم الأطفال بالبحث علي شبكة المعلومات.
- أن يمثل الأطفال مواقف القصص موضع الدراسة.
- أن يؤدي الأطفال حركات القصص من (جري– وثب– اندافاع– .....).
- أن يذكر الأطفال معني العنصرية.
- أن يمثل الأطفال عمليتي البيع والشراء في السوق.
- أن يعدد الأطفال أسباب التفرقة العنصرية.
- أن يرسم الأطفال لافتات ضد التحرش الجنسي.
- أن يقلد الأطفال شخصيات مذيع، ضابط، سائح، عالم.
- أن يحدد الأطفال طرق التواصل الاجتماعي.
- أن يضع الأطفال نهاية لبعض القصص.
- أن يشارك الأطفال في حملات ضد العنف.
- أن يميز الأطفال بين التحرش اللفظي والجسدي.
- أن يعيدالأطفال سردد القصص.

ثالثا: محتوى البرنامج:

وتم تقسيم محتوي البرنامج الحالي إلى (٣٠) جلسة تتناول المفاهيم العصرية (العولمة- العنصرية- التحرش الجنسي- الارهاب والتطرب) وتحتوي الجلسات علي مجموعة من القصص الحركية التي توضح المفاهيم السابقة بشكل جذاب وملائم للطفل بحيث يدرك الأطفال ويلم بالمعارف والمعلومات الخاصة بكل مفهوم علي النحو التالي:.

١- **مفهوم العنصرية:** فيقدم البرنامج قصص تساعده علي:

- تقبل الأخر.
- أدراك أهمية تبادل الثقافات.
- مساعدة اللاجئيين.

٢- **مفهوم العولمة:** فيقدم البرنامج قصص تساعده علي:

- الانتماء في ظل الانفتاح
- التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة.
- أهمية التبادل الثقافي والاقتصادي

٣- **مفهوم التحرش الجنسي:** فيقدم البرنامج قصص تساعده علي الحفاظ علي الجسد

- كيفية التعامل مع المتحرش.
- حدود التعامل الجسدي مع الأخرين.

٤- **مفهوم الأرهاب والتطرف:** فيقدم البرنامج قصص تساعده علي:

- سماحة الأديان.
- التعرف علي أنواع التطرف (الفكري- الديني- ..).
- الارهاب ونتائجه.

رابعاً: أنشطة البرنامج:

اشتمل البرنامج على مجموعة من الجلسات والتي يتم عرضها بالشكل الآتي:

- **زمن الجلسة:** المدة التي تستغرقها الجلسة.
- **مكان الجلسة:** المكان الذي تنفذ فيه الجلسة.
- **موضوع الجلسة:** المفهوم العصري.
- **عنوان الجلسة:** عنوان القصة.
- **أهداف الجلسة:** تحديد الهدف العام والأهداف الإجرائية للجلسة.
- **التقنيات التربوية المستخدمة:** تنوعت لتشمل الأدوات والخامات والملابس المستخدمة في التمثيل والخامات الفنية والأدوات الرياضية.
- **محتوي الجلسة:** وتشمل (التهيئة، رواية القصة، آداء القصة تمثيلا وحركي، التقويم، نشاط مصاحب).

خامسا: مدة البرنامج:

يتم تطبيق البرنامج المقترح في مدة زمنية حوالي (٦٠) ساعة على مدى ثلاث أيام أي ثلاث جلسات في الأسبوع لمدة (١٠ أسابيع) حوالي شهرين ونصف تقريباً بداية من ٢٠١٦/٣/١٣ إلي ٢٠١٦/٥/١٩. ويتحدد زمن الجلسة (ساعتين) مقسمة كالآتي:

(٥) دقائق تغذية راجعة، (٣٠) دقيقة والتهيئة والنقاش حول المفهوم، (٣٥) دقيقة لآداء القصة، (١٥) تقويم، (٣٥) دقيقة للنشاط المصاحب.

سادسا: التقويم:

ويستخدم البرنامج الحالي ثلاث طرق للتقويم وهى:-

- تقويم قبلي: ويجري قبل تنفيذ البرنامج، من خلال تطبيق المقياس المصور لمعرفة أوجه القصور قبل بدء البرنامج.
- تقويم تكويني (بنائي): ويجري أثناء تنفيذ البرنامج وهى عبارة عن تدريبات وأنشطة عقب انتهاء كل نشاط، وذلك للوقوف على السلبيات والإيجابيات أثناء تقديم كل نشاط.
- تقويم نهائي: يهدف إلى التعرف على مستوى آداء الأطفال بعد الانتهاء من البرنامج، حيث يتم التطبيق البعدي للمقياس.

سابعا: ضبط البرنامج:

للتأكد من صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه، تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين، وكانت نتائج التحكيم كما يلي: قد اتفق المحكمين على أن:

١- مناسبة القصص لكل مفهوم.

٢- مناسبة الأداء الحركي لكل قصة.

٣- مناسبة طريقة العرض والتقويم الخاصة بكل نشاط.

وكان للمحكمين بعض الملاحظات:

١- تعديل الصياغة اللغوية للأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.

٢- تعديل بعض الأنشطة المصاحبة لبعض القصص وذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وبعد إجراء التعديلات التى أوصي بها السادة المحكمين أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق.

ثم قام الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية على (٣٠) طفل (غير عينة الدراسة) ممن تنطبق عليهم نفس شروط العينة التجريبية من أطفال المستوى الثانى بروضة البلاشون التجريبية بإدارة بلبيس التعليمية وفى ضوء هذه التجربة تم تعديل وصياغة البرنامج في صورته النهائية.

ثامنا: إجراءات تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة الحالية، وضبطها والتأكد من مدى صلاحيتها، تناولت الباحثتان الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيق البرنامج وتتمثل فيما يلي:

١- التطبيق القبلي للمقاييس:

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس المفاهيم العصريه المصور ومقياس سلوك التنمر على عينة الدراسة ثم رصد الدرجات وعمل تجانس.

٢- تطبيق البرنامج:

قامت الباحثتان بتطبيق برنامج باستخدام القصة الحركيه لاكساب الاطفال المفاهيم التي تتناولها الدراسه مستعينتان بالأدوات والوسائل التعليمية المناسبة.

٣- التطبيق البعدي للمقاييس:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى على الأطفال عينة الدراسه لقياس مدي تحقق أهداف البرنامج المقترح.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المفاهيم العصرية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٣٦، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المفاهيم العصريه لطفل الروضة لصالح القياس البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قبلي	٣٦	٣٣.٣٨	١٣.٨٠	٣٥	٢٣.٢٣	دالةعند ٠.٠١
بعدي	٣٦	٨٥.٢٧	٨.١١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المفاهيم العصريه لطفل الروضة دالة عند مستوى ٠.٠١ وهنا نقبل الفرض.

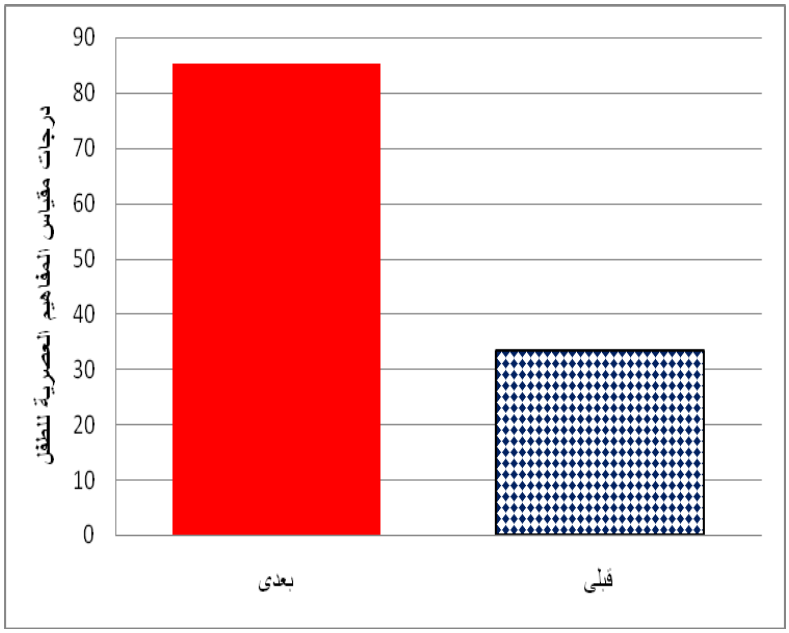

رسم بياني رقم (١)

يوضح درجات أطفال العينة لمقياس المفاهيم العصرية

مناقشة نتائج الفرض الأول:

- يتضح من الجدول السابق والرسم البياني تحقق صحة الفرض الأول بمستوي دلالة (٠.٠١)، وهذه النتيجة تشير إلي أن البرنامج المستخدم قد حقق نجاحا ملحوظا لإكساب أطفال عينة البحث المفاهيم العصرية علي سبيل المثال:- إثراء معارف ومعلومات الطفل حول مفاهيم (العولمة، العنصرية)
- **العولمة:** حيث عرف الطفل أن العالم كله قرية صغيرة سهلة الاتصال ببعض عن طريق شبكة الانترنت واننا نستطع البحث عليها علي معلومات وأشخاص مفقودين مثل ما حدث في قصة (شبكة نت) والتعرف علي بلد وموطن العصفور الاصلي ورجوعه إلي أمه عن

طريق نشر صورته علي النت، كما ميز الأطفال بين إيجابيات وسلبيات العولمة وأننا لا نقلد الأخرين فيما لا يتفق مع عادات وتقاليد مجتمعنا وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سماح رمضان: ٢٠١٢) التي تناولت فلسفة التربية الأخلاقية لطفل الروضة في ضوء العولمة الثقافية، ودراسة (نعمة محمد:٢٠١٢) التي تناولت تنمية القرية المصرية في ظل العولمة.

- **العنصرية:** حيث أدرك الأطفال أن التفرقة العنصرية بين البشر تكون علي أساس الجنس أو اللون أو الدين وأنه سلوك منبوذ حيث أننا كلنا بشر نحيا معا بمختلف الأجناس وأن ما يميز كلا منا هو العمل من خلال قصة " أنا وأنت " كما عرفوا أننا لانحكم علي الأفراد من لون بشرتهم السمراء من خلال قصة " بابا مسافر" وقد أكدت بعض الدراسات علي مفهوم العنصرية مثل دراسة (أحمد عبد الدايم:٢٠٠١) التي تناول قضية التعليم في ظل العنصرية في جنوب افريقيا.

واتفقت نتائج الفرض الأول التي أكدت أهمية القصة الحركية مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسه (امجد وجاسم واخرون ٢٠١٢): التي استخدامت أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة.

ودراسه (شيماء محمد: ٢٠١٣): التي توصلت إلي فاعليه القصه الحركيه في اكساب طفل الروضه بعض المفاهيم المرتبطه بالممارسات الاجتماعيه "، مما دعم نتيجة البحث الحالي حول أهمية تعلم الطفل المفاهيم العصرية بتوظيف القصة الحركية.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس سلوك التنمر لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثتان بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٣٦، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس سلوك التنمر لطفل الروضة لصالح البعدي بعد تطبيق البرنامج

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
القبلي	٣٦	٨١.٦	٢.٦٣	١١.٥٤	دالة عند ٠.٠٥
البعدي	٣٦	٧٢.٥	١.٨٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس سلوك التنمر لطفل الروضة لصالح البعدي بعد تطبيق البرنامج دالة عند مستوى ٠.٠٥ وهنا نقبل الفرض.

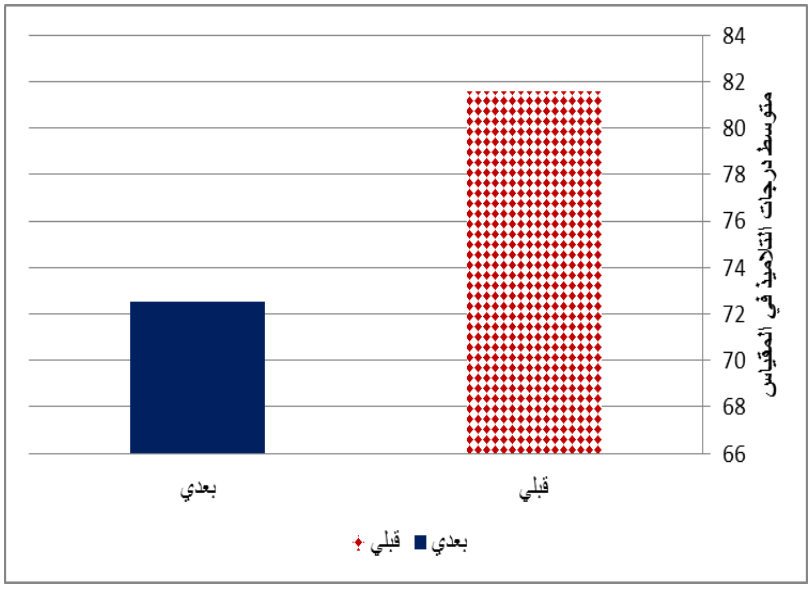

رسم بياني رقم (٢)

يوضح درجات أطفال العينة لمقياس سلوك التنمر

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول السابق والرسم البياني تحقق صحة الفرض الثاني بمستوي دلالة (٠.٠٥) وهذه النتيجة تشير إلي أن البرنامج المستخدم قد حقق نجاحا ملحوظا في خفض سلوك التنمر والحد من العنف والعدوان في تعاملات الأطفال وساعد في ذلك تناول المفاهيم العصرية التي تحمل في طياتها سلوكيات التنمر مثل سلوك العنصرية التي تجعل بعض الأطفال يستهدفون الطفل المنبوذ عنصريا ويعتدون عليه، وقد ساعد البرنامج علي تعديل ذلك من خلال قصة " أنا وأنت " حيث جعلت الأطفال يتقبلون بعضهم البعض ويعاونون بعض وقت الأزمات ولا ينفرون من أي شخص يحمل بشرة سوداء، كما عرف الأطفال أنواع العنف اللفظي والجسدي من خلال قصة " بهدوء " ونبذ

التطرف والاعتداء علي الأبرياء من خلال قصة " محمد شهيد "..... وغيرها من القصص الحركية التي أثرت حماس ونشاط الطفل وحولت الطاقة السلبية المتمثلة في سلوك التنمر إلي طاقة إيجابية بتمثيل القصص وإداء بعض المواقف حركيا.

واتفقت نتائج الفرض الثاني التي أثرت علي سلوك التنمر مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسه (John,R.et al:2009): التي وجدت علاقة بين التنمر والاضطراب النفسي ودراسات (Murray,H.Slee,P:2010)، (Raskauskas,J. et al:2010): والتي تناولوا الأثار الاجتماعية المترتبة علي سلوك التنمر والمتمثلة في ضعف علاقة الأقران بعضهم البعض وعلاقاتهم بمعليمهم، مما دعم نتيجة البحث الحالي حول أهمية تناول سلوك التنمر والحد منه بمختلف الطرق لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة حيث بناء شخصية سوية صالحة للمجتمع.

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة على النحو التالى:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المفاهيم العصرية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس سلوك التنمر لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج وما قدمته من تفسيرات توصي بالآتي:

١- الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال تربية الطفل لكلا من المعلمات والسادة القائمين على التطوير ووضع المعايير الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

٢- ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال بنتائج الدراسات البحثية وتدريبهن باستمرار على كيفية توظيف القصص الحركية لاكساب اي مفاهيم جديده داخل الروضة.

٣- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول المفاهيم العصريه وكيفية إكسابها لطفل الروضة.

٤- مراعاة الحداثه والمعاصرة والتنقيح لاي مفاهيم تطرأ علي المجتمع عند تطوير مناهج رياض الأطفال.

٥- التأكيد على الربط بين المفاهيم للطفل واهتماماته وميوله والبيئة المحيطة به والمجتمع والزمن الذي يعيش فيه من أجل تثقيفه وزياده وعيه وذكائه الاجتماعي واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في إكساب الطفل المفاهيم المختلفة.

٧- ضرورة غرس القيم والمفاهيم المناسبه للمجتمع الذي يعيش فيه الطفل منذ الصغرمع تثقيفه واطلاعه علي الجوانب الايجابيه والسلبيه في مفاهيم المجتمعات الاخري وخاصه في ظل العولمه.

٨- تكثيف الإعلانات والمنشورات والبرامج والمسلسلات الكرتونية التي ممكن تناقلها في كل وسائل الإعلام لزيادة الوعي بالمفاهيم الحديثه التي تطرأ علي المجتمع.

البحوث المقترحة:

أسفرت هذه الدراسة عن نقاط تحتاج إلي المزيد من البحث والدراسة، والتي يمكن إيجازها، في التركيز علي المفاهيم العصرية، وسلوك التنمر كما يلي:

١- برنامج قائم علي الدراما للحد من سلوك الغضب لدي طفل الروضة المتنمر.

٢- العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف وسلوك التنمر لدي طفل الروضة.

٣- برنامج قائم علي المسرح لاكساب طفل الروضة المفاهيم العصرية غير المتناولة في الدراسة

٤- برنامج قائم علي التعلم التعاوني لخفض سلوك التنمر.

المراجع:

- ابتسام عبد التواب عبد اللطيف (٢٠١٠). دور التربية في الحفاظ علي الهوية الثقافية المصرية في عصر العولمة. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- أحمد عبد الدايم محمد (٢٠٠١). التعليم والعنصرية في جنوب أفريقيا. رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث الأفريقية. جامعة القاهرة.
- أحمد عثمان التويجري (٢٠٠٠). الدين والعولمة. المجلة العربية. العدد ٢٧٣.
- احمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن (٢٠١٥). بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بدافعيه الانجاز لدي تلاميذ المرحله الاعداديه " العدد السابع عشر. مجله التربيه. جامعه بورسعيد.
- اسامه حميد الصوفي، فاطمه هاشام المالكي (٢٠١٢). التنمر عند الاطفال وعلاقته باسليب المعامله الوالديه. بحث منشور. مجله البحوث التربويه والنفسيه. العدد ٣٥ وزاره التربيه. الكليه التربويه المفتوحه.
- أسماء علي محمد سالم (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مصادر المعلمة بشعبة رياض الأطفال في إنتاج بعض مصادر التعلم لتنمية بعض المفاهيم لدي طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنيا.
- الاتفاقية الدولية للقضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري:اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٠٦ ألف (د- ٢٠) المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٥

تاريخ بدء النفاذ: ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٦٩. وفقا للمادة ١٩.

- أماني عبد المنعم (٢٠١٤). برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- أمجد وجاسم واخرون (٢٠١٢). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة. بحث منشور. مجله علوم التربيه الرياضيه. العدد الاول. المجلد الخامس.
- أمل سعيد أحمد زكي (٢٠١٠). التغيرات التي طرأت علي دور الأسرة في تنشئة الأطفال في ظل العولمة. رسالة ماجستير. كلية الأداب. جامعة الإسكندرية.
- إيمان احمد صالح حشاد (٢٠١٥). التعبير الحركي للطفل. دار الطباعه.
- إيمان خميس، دعاء أحمد (٢٠١٠). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتوكيد الذات لدي عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة. المؤتمر الدولي الثاني " رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة".
- بربر علوي السادة (٢٠٠٠). العولمة طريق الهيمنة. مجلة الوعي الإسلامي. العدد ٤٠٩. .
- جيليم ديلسون (٢٠٠٠). سيكولوجية فنون الأداء , ترجمة شاكر عبد الحميد ومحمد عنان , مجله عالم المعرفة , العدد ٢٥٨ , الكويت.
- حمادة عيد نوار محمد (٢٠١٢). نموذج مقترح لإدارة الموارد البشرية في ضوء المتغيرات المعاصرة (العولمة– التطور التكنولوجي.....). رسالة دكتوراه. كلية التربية

الرياضية بنين. جامعة الإسكندرية.
- حميده دنيا (٢٠٠١). تبسيط بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض باستخدام الأنشطة العلمية والأدوات المعملية البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.
- خالد السيد شحاته (٢٠١٢). الجرائم الاقتصادية المستحدثة وارتباطها بأليات العولمة. رسالة دكتوراه. كلية الأداب. جامعة الإسكندرية.
- رابطة العالم الإسلامي المجمع الفقهي الإسلامي (٢٠٠٣). التفجيرات والتهديدات التي تواجه الآمنين: أسبابها- آثارها حكمها الشرعي- ووسائل الوقاية منها. الندوة السابعة عشرة بمكة المكرمة. للدكتور مصطفى إبراهيم.
- ريهام ربيع مصطفي العيوطي (٢٠١٣). تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤- ٦) سنوات. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد.
- سلطان بن موسي العوضي (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات وعلاقته بسلوك التنمر لدي طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة بحوث كلية الأداب. جامعة المنوفية. عدد (٩٦).
- سماح رمضان مصطفي (٢٠١٢). فلسفة التربية الأخلاقية ودورها في تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء بعض متغيرات العولمة الثقافية. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- شيماء محمد عبد الستار (٢٠١٣). فاعليه القصه الحركيه في اكساب طفل الروضه بعض المفاهيم المرتبطه بالممارسات

الاجتماعيه. رساله ماجستير. كليه رياض الاطفال. جامعه القاهره.

- صالح سعد (١٩٩٥). ميتافيزيقا الحركة (دراسات في الدراما الحركية والرقص) , مكتبة الشباب , وزارة الثقافة , القاهرة , ص ٢٥- ٢٧.
- عماد الدين عبد الحكيم يوسف (٢٠١٧). تأثير برنامج قصه حركيه بالصور المتحركه علي تنميه بعض المهارات الأساسيه والقيم الخلقيه للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. رساله ماجستير. كليه التربيه الرياضيه. جامعه المنيا
- غادة فرغل جابر (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بسلوك التنمر لدي أطفال الروضة. مجلة الطفولة. العدد ١٨. ستمبر. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. مكتبه الانجلو المصريه.
- محمد عابد الجابري (١٩٩٩). العولمة والهوية الثقافية.. عشر أطروحات. مجلة المستقبل العربي. العدد ٢٤٨.
- مرفت مرسي (١٩٩٦). الحقوق الثقافية للطفل. المركز القومي لثقافة الطفل. القاهرة. دار الزعيم للطباعة الحديثة.
- مريم ماجد سلطان البوفلاسه (٢٠١١). فاعلية برنامج أنشطة مقترح باستخدام التعلم التعاونى لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدي طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. العدد السادس. السنة الثالثة. كلية رياض الأطفال. جامعة إسكندرية.
- منال محمود عبد الحميد موسي (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي

والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة. بحث منشور بمجلة الطفولة والتربية. العدد الخامس والعشرون. عدد يناير. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

- منصور زويد المطيري (١٩٩٩). العولمة في بعدها الثقافي. مجلة كلية الملك خالد العسكرية. العدد ٥٨. ص ٣٣.
- نتالي باكو (١٩٩٥). لغة الحركات تعريب سمير شيخاني. بيروت: دار الجيل.
- نعمة محمد السيد (٢٠١٢). نحو استراتيجية لتنمية القرية المصرية في ظل العولمة. رسالة دكتوراه. كلية الأداب. جامعة الإسكندرية.
- هبه حسن حسن إبراهيم (٢٠١٤). برنامج أنشطة متكاملة لاكتساب طفل الروضة مفهوم الديمقراطية في ضوء استراتيجية التعلم التعاوني. مجلة الطفولة. العدد ١٨. ستمبر. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- هبه حسن حسن إبراهيم (٢٠١٦).تنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة. الإسراء للطباعة. دمنهور. البحيرة.
- هبه عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧). فاعليه القصه الحركيه في تنميه بعض القيم الأخلاقيه لدي طفل الروضه. رساله ماجستير. كليه رياض الاطفال. جامعه القاهره.
- هدى محمد قناوى. حسن عبد المعطي (٢٠٠١). علم نفس النمو. القاهر. دار قباء.
- **Cook , Sarah Gibbered (2012). Sexual Harassment Violates a Student's Civil Right Women in Higher Education.**

- **John, R. et al (2009). Cross Information Agreement About Bullying and Among Eight Years Olds: Whose Information Best Predicts Psychiatric Caseness 10- 15 Years Later? Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, Vol.44. No1. 15- 22.**
- **Jolliffe, D. & Farrigton, D. (2011). Is Low Empathy Related to Bullying Aggressive Behaviour. Vol.32. Issue. 6. 540- 550.**
- **Murray, H. Slee, P. (2010). School and Home Relationships and their Impact on School Bullying, School Psychology International, Vol.31. No.3. 271- 295.**
- **Raskauskas, J. et al (2010). Bulling Among Primary School Children in New Zealand: Relationships with prosocial Behavior and Classroom Climate, Educational Research, Vol.52. No.1. 1-13.**
- **Smokowski , Kopasz (2005). Bulling School an Overview of Types, Effects, Family charact-eristics, and Intervention Strategies, Children and Schools. Vol. 27 (2). 101- 110.**
- **www.unicef.org**
- **www.arwikpedia.org/pulling**